المصطلحات العلمية

والخطة التى ينبغى أن يسير عليها العالم العربى فى تعريبها

الدكتور داود الجلبى

العلم عند العرب قبل الاسلام :

لم يكن للعرب فى جاهليتهم علوم راقية مدونة ، بل كان لهم معلومات يتناقلونها شفهياً . كان لهم معرفة لا بأس بها بحركات القمر والنجوم وحساب المواسم والأعياد والأنواء ومهاب الرياح ، وبالاهتداء بالنجوم فى أسفارهم . وكان لهم معرفة أيضا بالريافة وهى معرفة استنباط الماء من الأرض . وعرفوا الحيوانات التى فى جزيرتهم بأنواعها وأشكالها وطبائعها ، الداجنة منها والوحشية . وعرفوا كذلك النباتات التى وقع نظرهم عليها وسموها وعلموا خواصها ، وما ينفع منها الماشية ومالا ينفع وما فيها من الخواص الدوائية وغيرها . وغرسوا النخيل والأعناب والتين والزيتون والرمان وزرعوا الحبوب . وعرفوا بعض الأدواء فى الإنسان والماشية وعالجوها بالأعشاب والكى . وكانت الرياضة راقية فى اليمن خاصة . وكانوا يقرظون الشعر ولهم عناية خاصة بعلم الأنساب والقيافة وتربية الخيل واستعمال السلاح إلى غير ذلك من المعارف التى لم تبلغ من الرقى والنضوج درجة يمكن معها تسميتها بالعلوم .

اشتغالهم ببعض العلوم بعد الاسلام :

أكثر ما اشتغل به العرب بعد بزوغ شمس الإسلام الحروب وفتح البلدان وهداية الناس إلى دينهم . وفى الوقت ذاته كان أناس منهم يعنون باستنباط أحكام الفقه من القرآن والحديث ، ثم كثر اشتغالهم بنقل الحديث وبالتفسير وسيرة الرسول والفقه وعلم القرآن وعلوم اللغة من صرف ونحو وبيان وبديع وعروض ومفردات اللغة ودونوا الشعر ، ثم اشتغلوا بالعقائد وألفوا فى جميع هذه العلوم وأكثروا . وكان الدين هو الحافز الأصلى للاشتغال بهذه العلوم . وكان أكثرهم فى البدء عرباً خلصا ، فلم يجدوا بفطرتهم صعوبة فى أخذ ما احتاجوا إليه من المصطلحات فى هذه العلوم من لغتهم ذاتها مباشرة .

نقل الكتب اليونانية والفارسية وغيرها :

ثم إن العرب انتبهوا إلى وجود علوم راقية كالطب والفلسفة والمنطق والرياضيات والهندسة والكيمياء وغيرها عند أمم أخرى أشهرها وأرقاها إذ ذاك اليونان ، فأحبوا الاطلاع عليها . وكان فريق من النصارى قد سبق لهم أن تعلموا لغة اليونان لاحتكاكهم بهم ودرسوا على علمائهم ونقلوا كثيراً من كتبهم إلى السريانية . فلما شعروا برغبة العرب فى الاطلاع على هذه العلوم ، صاروا ينقلون للخلفاء والوزراء والعظماء كتب اليونان إلى العربية إما من ترجمتها السريانية أو من اليونانية رأساً . وكان النقل فى بادئ الأمر من السريانية إلى العربية أسهل لتشابه اللغتين الأختين واشتراكهما فى التعبير وفى كثير من الألفاظ . حدث أول نقل فى زمن الأمويين لخالد بن يزيد بن معاوية . نقل له القس هارون الاسكندرى شيئاً من كتب الكيمياء والنجوم والطب . ولكن جل النقلة كانوا على عهد العباسيين . نُقل لهارون الرشيد شيء قليل ، ثم كثر النقل فى زمن المأمون وبعده . فإن هذا الخليفة المحب للعلم هو الذى رغب النقلة وقربهم وأغدق عليهم العطاء ، فحصلت عند العرب تلك النهضة العلمية المعروفة فى التاريخ . وكان النقلة كثيرين ، أشهرهم حنين بن إسحاق العبادى رئيس النقلة فى بيت الحكمة الذى أنشأه المأمون . ومن مشاهير النقلة من الفارسية عبد الله بن المقفع ونقلت كتب قليلة من الهندية أيضا .

هل صعب النقل الى العربية على الناقلين :

لا أظنه صعب عليهم كثيراً ولو أن لكل نقل أو ترجمة من لغة إلى أخرى صعوبة ما لاختلاف فى التعبير والتركيب ومغايرة خصائص اللغتين المنقول منها والمترجم إليها واستعمال المجاز والاستعارة ، وبخاصة إذا لم يكن فى اللغة المنقول إليها مصطلحات تؤدى معنى مصطلحات اللغة المنقول منها ، وقد وفقوا فى نقلهم بفضل مرونة اللغة العربية وسهولة الاشتقاق فيها . إلا أنهم تركوا قليلا من المصطلحات بألفاظها اليونانية لأنهم لم يستطيعوا يومئذ إيجاد مقابل لها بالعربية مثال ذلك : أنا لوطيقا وسوفسطيقا وقاطاغورياس وارطاطيقا وابيذيميا . ثم أتى بعد ذلك من قابلها على الترتيب بالتحليل والمغالطة والمقولات العشر والرياضيات والوافدة . وعربوا ألفاظاً لم يجدوا مندوحة من تعريبها حتى ظنها بعض المعرب لاحقة بالعربية كأنها منها . فإن كثيراً من علماء اللغة العربية لم يشعروا بعد استعمالها زماناً بأنها معربة ، بل

ظنوها عربية الأصل ، ككلمة جنس مثلا العربية من Genus . وتركوا الأسماء اليونانية للنباتات التى لا تنبت فى البلاد العربية على حالها . وهذا ضرورى ، تعمل به جميع الأمم ، إلا إذا احتالوا لوضع اسم له فى لغتهم . ولما تكاملت وتهذبت المصطلحات العربية فى القرنين الثالث والرابع ، وكثرت التآليف عند العرب وازدهرت العلوم ، صارت اللغة العربية لغة علم وفن فضلا عن أنها لغة أدب ودين . وأمست الأقوام التى دانت بالإسلام من غير العرب لا تستطيع التأليف فى العلوم إلا بالعربية ، وهكذا كان شأن الفارابى والرازى وابن سينا وأضرابهم . وأخيراً لما تغلبت النعرات القومية على الوحدة الدينية ، صاروا يكتبون بلغاتهم العبارات العادية ، لكنهم يضطرون إلى استعمال المصطلحات العلمية العربية .

توقف سير العلوم عند العرب :

دام هذا الرقى عند العرب حتى كانوا طيلة بضعة قرون أعلم سكان الدنيا ، ومن مناهلهم كانت تغترف العطاشى إلى العلم . لكنهم بقدر ما ارتقوا علماً انحطوا سياسة وتفرق شمل ، وحدتهم السياسية التى كانت لهم فى الدولة الأموية ، وأفقدهم الترف القدرة على معاناة الحروب والمغامرات فتسلط عليهم الأجانب وفقدوا استقلالهم . وكانت الطامة الكبرى استيلاء المغول على البلاد الشرقية وتغلب الأسبان على عرب أندلس وإخراجهم منه ، فمقمت أدمغتهم . غير أن شيئاً غير قليل من الحركة الفكرية كان قد بقى عندهم بقوة الاستمرار فى الدولتين السلجوقية والألخانية . لكن هذه القوة كانت تضعف شيئاً فشيئاً حتى انطفأت أو كادت فى الدولة العثمانية . حدث ذلك بعد أن تعلم الأوروبيون من العرب فى أسبانيا وصقلية وصاروا ينقلون كتبهم إلى اللاتينية ويتدارسونها . وأصبحنا الآن نتطفل على موائد علومهم .

دورنا الحاضر :

لما صحونا مما ألم بنا من صدمة استيلاء الأجانب على بلادنا ، وجدنا قافلة العلوم والفنون والصنايع قد سارت وتركتنا وراءها بعيدين . فرجعنا نتعلم من الذين كنا علمناهم ، واحتجنا إلى نقل كتبهم وتعلم علومهم ، كما احتجنا إلى نقل علوم اليونان من قبل . ورأينا ما كنا وضعناه من المصطلحات لم يعد يكفى لما وضعه الفرنج من المصطلحات التى تعد بعشرات الألوف . فماذا عملنا لتلافى هذا النقص ؟ سارت مصر سيراً حسناً بفضل الخديوى محمد على باشا

العظيم الذي أسس المدارس وجلب لها معلمين من الفرنج منهم كلوت بك الشهير ، وأنشأ جيلا متعلماً يحسن العربية والفرنسية ، فأمرهم هو ومن أتى بعده بنقل وتأليف كتب العلم وأوقفت مدرسة أبي زعبل الطبية ، ووُضعت مصطلحات جيدة كان الافتقار إليها عظيما . وأنشئت ببيروت الكلية الأمريكية ، وعلمت باللغة العربية وخدم رئيسها الدكتور فان ديك العربية خدمة جلى بتآليفه ، فكان الأمل بمصر وبيروت عظيماً . ولكن يا للأسف ، استولى الانكليز على مصر فجعلوا لسان التدريس في مدرسة الطب وغيرها الإنكليزية ، وصارت الكلية الأمريكية ببيروت تعلم بالإنكليزية أيضا ، بحجة عدم وجود أساتذة متخصصين يحسنون العربية . وهكذا أصيب لساننا العلمي بنكسة كبيرة . فلو بقي التدريس بالعربية لاغتنى لساننا بالمصطلحات العلمية لأن الحاجة أم الإيجاد . والآن ، لما كان شبابنا يتعلمون العلوم بغير لسان أمهاتهم ، لا يكادون يفكرون في البحث عما ينقص العربية من المصطلحات ، لا بل يشيحون بوجوههم عما يجدونه منها . والإنسان عدو ما جهل . نرى الأطباء عندما يجتمعون لمباحثة طبية لا يسمع من أفواههم سوى رطانة أجنبية يخالطها كلمات عربية عادية . وكلما ازداد عدد المتعلمين بلسان غير عربي ، كثرت هذه الرطانة وأهملت العربية . فإذا لم تعالج الحالة معالجة أساسية ، ازدادت سوءاً . وما المعالجة الأساسية إلا جعل التعليم في المدارس العالية باللسان العربي . عندها يحس بالنقص الموجود فيسعى ذوو الاختصاص إلى تلافيه . نعم لدينا مجامع لغوية علمية تنفق عليها الحكومات العربية بسخاء وهي تضع ، ولو ببطء ، مصطلحات لشتى الفنون . ولكن لمن تضع هذه المصطلحات إذا لم توجد مدارس تعلم بالعربية فتستعملها ؟ لذا يحق لنا أن نقول إن جامعة دمشق أحسنت صنعاً بجعلها التعليم باللغة العربية .

وقد خطت خطى لا بأس بها بإيجاد مصطلحات صالحة . فإن لم تصل إلى درجة الكمال بعد أو كان قليل من مصطلحاتها غير واف بالمرام فإن الزمان كفيل بتدرجها إلى الكمال ، وكل من سار على الدرب وصل .

فلذلك ألح بتوصية سائر الجامعات والكليات العربية أن تعمل كما عملت دمشق ، وإلا فلا نجاح للعربية .

قد كان بعض العذر في التدريس بالانكليزية أو الفرنسية لعدم وجود أساتذة عرب أكفاء للقيام بالتدريس ، والآن قد زال هذا العذر بوجود مدرسين عرب قادرين على التدريس . وأما قول من يزعم بأن العربية لا تصلح لتدريس العلوم العالية لنقص المصطلحات

فيها ، فهو قول هراء يراد به الخداع والمغالطة . نعم يوجد نقص فى المصطلحات العربية ولكن هذا لا يمنع التدريس بالعربية ، لأن المصطلح الذى لا مقابل له بالعربية الآن ، يمكن ذكره بلسان أجنبى وقتياً إلى أن يوجد له مقابل . فنكون بذلك قد عملنا ما عمله أسلافنا فى نقلهم من اليونانية ، فإنهم تركوا أولاً ما لم يستطيعوا إيجاد مقابل عربى له كما هو باليونانية ، ثم وجدوا له ما لم يجدوه أولاً ، كالأمثلة التى أوردناها آنفاً وهو قولهم أنالوطيقا ثم قولهم التحليل ... الخ .

هل العربية عاجزة عن أن تكون لسان علم :

ليست العربية بذاتها قاصرة عن أن تكون لسان علم ولكن التقصير من أبنائها الذين أهملوها . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى نجد من أقوى أسباب بقائها متأخرة عن بعض لغات الفرنج ظلم أعدائها لها ومحاربتها فى عقر دارها ، أعنى تسلط الدول الأجنبية على معظم الأقطار العربية وطردها لغتنا من المدارس العالية . أما الدليل على قدرتها فالرقى العلمى والتآليف الفاخرة فى الدولة العباسية ، وكونها المنهل العلمى الوحيد فى الدنيا فى تلك العصور . ودليل آخر نجاح التعليم بالعربية فى مدارس الطب وغيره بمصر على عهد محمد على وبعده إلى أن أقامت الدولة المتسلطة اللغة الانكليزية مكانها . ودليل آخر تدريس الترك العلوم فى مدارسهم العالية بمصطلحات عربية . وآخر دليل نجاح التدريس بها فى الجامعة السورية .

المقارنة بين العربية واللغات الفرنجية :

العربية من اللغات السامية ، واللغات الفرنجية الراقية هى من اللغات الآرية . ولكل منها خصائصها . فمن مزايا اللغات الأوروبية وجود أدوات كثيرة فيها ، منها ما يلحق بأوائل الكلمات (اللواحق préfixes) ومنها ما يلحق بأواخرها (الكواسع suffixes) فينقل معنى الكلمة إلى معنى آخر يختلف قليلاً أو كثيراً عن معنى الكلمة الأصلية حسب المقصود . ومن مزاياها أيضاً إلصاق كلمتين أو أكثر وجعلها كلمة واحدة تفيد معنى جديداً . وقد أحرزت اللغة الألمانية هاتين المزيتين أكثر من سائر اللغات بحيث لا يصعب فيها تسمية اختراع جديد أو أداء معنى مراد أو وضع اصطلاح حديث وذلك دون استعانة كبيرة باليونانية واللاتينية . يقابل مزية كثرة اللواحق والكواسع فى لغات أوروبا مزية الاشتقاق بالعربية ، فإنها مزية عظيمة لا يضاهيها شىء فى سائر اللغات . وأما الكلمات المركبة من

كلمتين أو أكثر تركيباً مزجياً فى لغات أوروبا فيمكن التعبير عنها فى العربية بالتركيبين الإضافى والوصفى .

كيف يمكن أن يكون لدينا مصطلحات علمية كافية ؟

يجب أن تقوم بهذا منظمة مركزية لها مخصصات كافية لهذا الغرض كمجمع اللغة العربية لفؤاد الأول أو لجنة الثقافة فى جامعة الدول العربية أو غيرها . تطلب هذه المنظمة وضع مصطلحات كل علم على حدة من ثلاثة علماء تختارهم من المتخصصين بذلك العلم على أن يكونوا ذوى اطلاع واسع على العربية وعلى لغة أوروبية ، وتحدد لهم زماناً كافيا عند انتهائه يقدمون ما وضعوه من المصطلحات ، فتدرسه المنظمة وتقابل بين ما وضعه الثلاثة وتختار ما يرجح عندها ، ولا تكتفى بإعلانه فى المجلات والجرايد ، بل ترسل نسخاً منه خصيصاً للذين لهم اشتغال بتلك المواضيع ليبدوا آراءهم فيها . ثم تجمع آراء هؤلاء وتمحصها وتقابلها مع ما كانت أعلنته وتثبت أو تبدل أو تعدل حسب ما يبدو لها ويكون هذا قرارها الأخير فتنشره بصورة نهائية وتطلب من المدرسين والمؤلفين استعماله . وعلى هؤلاء أن يتركوا العناد وألا يستعملوا كلمات غيرها حسب أهوائهم . تطبق هذه القاعدة على علم علم ، وفى العلوم الواسعة كعلم الطب على شعبه .

وعلى من يطلب إليهم وضع مصطلحات فى علم ما أن يطالعوا كل ما كتب بالعربية فى ذلك العلم قديماً وحديثاً منذ النهضة العباسية ، ويلتقطوا ما يرونه صالحاً ويقيدوه ثم يأخذوا بمطالعة معجم كبير كتاج العروس مثلا من أوله إلى آخره وينقلوا منه كل ما يرونه مفيداً فى وضع مصطلحات لذلك العلم . وبعد الانتهاء من المعجم يراجعون ما سجلوه ويختارون منه الأصلح ، وهكذا يكونون قد أكملوا شغلهم . وهذا شغل ليس بالهين ، بل هو عمل شاق متعب يستلزم صبراً ومثابرة ، فيجب مكافأة القائمين به بسخاء .

انتقاء المصطلحات :

(١) يجب قبل كل شىء ترجيح مصطلحات الكتب القديمة الواصلة إلينا من الدور العباسى فما بعده كيلا تنقطع الصلة بين ماضينا وحاضرنا ولأن تلك المصطلحات حاضرة مهيأة وهى رصينة متقنة قد رسخت وملأت كتبنا ، فيجب ألا ننبذ منها إلا ما كان فيه قصور ظاهر .

(٢) يختار من الألفاظ ما ليس بغريب إن أمكن ، ولكن إذا وجدت لفظة عربية أو معربة تطابق المعنى المطلوب تماماً إلا أنها غريبة غير مأنوسة ، يجب ألا نتردد فى أخذها

سواء استعملت قبلاً أم لم تستعمل . لأن ما كان غير مأنوس يصبح مأنوساً بالاستعمال ، وأكل الخبز (الخشكار) عند فقد الحُوّارى خير من الاستجداء .

(٣) يجب ترجيح الكلمة العربية على المعربة إن وجدت ، وإلا فيجب عدم التردد فى قبول المعرب قديماً .

(٤) يجب عدم التعريب حديثاً إلا فى الضرورة القصوى وبعد انقطاع الرجاء من وجود كلمة عربية تؤدى المعنى المطلوب ، وبشرط مراعاة قواعد التعريب .

(٥) يجب ترجيح الكلمة الواحدة على الكلمتين والكلمتين على الثلاث فى الاصطلاح . ولكن بشرط أن تؤدى الكلمة الواحدة المعنى المطلوب تماماً ، وإلا يرجح عليها الكلمتان . فإنى وجدت الإفراط فى ترجيح الكلمة الواحدة قد أدى عند بعض المعاصرين إلى اختيار مصطلحات بعيدة كل البعد عن إفادة المعنى المطلوب . مثال ذلك استعمال المعهد الطبى العربى (التناذر) لما تسميه الفرنج syndrome عوض أن يقولوا (مجموعة أعراض) فإن تناذر القوم تناذراً أى أنذر بعضهم بعضاً لا تؤدى المعنى المطلوب من كلمة سندروم

(٦) يجب تجنب الترادفات . فإن الإتيان بكلمتين مترادفتين أو أكثر لمصطلح واحد إنما يدل على تردد الآتى بها وجهله أيها أفضل ، ويوقع المراجع فى حيرة لا يدرى أيها يجب أن يختار فى استعماله ، ويكثر عدد المصطلحات بلا فائدة .

(٧) لا يستعمل النحت إلا نادراً جداً عند الضرورة القصوى وبشرط ألا يحذف من الكلمتين المنحوت منهما حروف كثيرة بحيث لا يعلم أصلهما بل يجب أن يكون ما يبقى من حروفهما أكثر مما يحذف

(٨) الذوق العربى كثيراً ما يرجح التركيب الإضافى بخلاف الذوق الغربى فإنه يرجح التركيب الوصفى . فيجب عدم متابعة الفرنج فى أذواقهم دائما .

كلام فى اصطلاحات بعض العلوم :

العلوم كثيرة ليس من شأننا هنا أن نعددها ، ونتكلم عما يجب أن تكون مصطلحات كل واحد منها . لكننا نجتزئ بذكر بعضها فنقول :

الفلسفة :

كتب أحد المتفلسفين وزعم أن مصطلحات الفلسفة تأبى أن يكون لها مقابل بالعربية ، لأن كثيراً ما يكون المصطلح الواحد عند فيلسوف معناه كذا وكذا ، وعند فيلسوف آخر

يختلف معناه عن المعنى الذى أراده الفيلسوف الأول ، وربما استعمل ثلاثة فلاسفة كلمة واحدة بمعان مختلفة . أقول ما أسهل العمل فى هذه الحال ! نكون واقعيين ونعمل كما عملوا . فنترجم المصطلح ذا المعانى الكثيرة بكلمة واحدة كما هو عندهم ونقول ، عند الاقتضاء ، إن المقصود منه عند فلان كذا وكذا كما يقولون هم أنفسهم .

علم الحقوق :

مصطلحات الفقه عندنا تامة . لا يحتاج دارس الحقوق إلا إلى ترجمة مصطلحات خاصة بالحقوق عند الرومان والفرنج على ما أظن .

علم النبات :

لأكثر النباتات اسمان ، اسم لغوى فى مختلف اللغات ، واسم علمى وضعه علماء النبات . فعند ترجمة الاسم اللغوى يجب ذكر أشهر اسم له عند العرب ، وإتباعه بسائر الأسماء فى مختلف البلدان العربيـة ليعرف . أما الاسم العلمى فهو مكون فى الغالب من كلمتين لاتينيتين أو يونانيتين . فمن علمائنا من يقول بلزوم استعمال الاسم العلمى للنبات كما هو ، كما نسمى الرجل باسمه الذى سماه به والداه . لكننا إذا فعلنا ذلك نكون قد ملأنا كتبنا بألفاظ لاتينية غريبة عن لغتنا . إنى أرى أن نترجم اسم النبات العلمى ترجمة كلما اقتضى فنقول مثلا للسوس (السوس الأجرد Gbycyrrhysa glabra) ، ولليبروح (اليبروح المخزنى mandragora officinarum) ، وللأنبة (الأنبة الهندية mangifera indica) ، والسوسن الاسمانجونى (السوسن الجرمنى Iris germanica) ، ولنبات المغاث (لسانى الأسدية ابروغياد Glossosteman Bruguisra) ، وبروغياد اسم رجل ، وللجنطيانا (الجنطيانا الصفراء Geostiana lutsa . ويعمل عين العمل بأسماء الحيوانات .

الكيمياء :

لا مفر من استعمال اللواحق والكواسع المعروفة فى الكيمياء . وتركب الاسم كتركيب الفرنسيين فنقول خلورور الكلسيوم chorure de calcium ، أما عند الانجليز فيختلف ، فإنهم يقولون calcium chlorid بتقديم وتأخير .

علم المعادن :

ليس لنا بالعربية إلا قليل من الأسماء لمختلف الحجارة ، فيجب أن نترجم الكلمة الأصلية ونستعمل كلمة حجر مكان ite . أمثلة ذلك : calcite حجر الكلس ، ferroplumbite حجر الحديد والرصاص ، magnétite حجر المغنطيس ، chalcanthite حجر زهرة النحاس . أما الجواهر أى الحجارة الكريمة فقد سبق لى ذكرها بأسمائها العربية والفرنسية فى جدول ألحقته بمقالة لى عنوانها (ملاحظات على نخب الذخار فى أحوال الجواهر) نشرت فى مجلة المجمع العلمى العربى سنة ١٩٤٤ فى جزئها الخامس والسادس المزدوج من مجلدها التاسع عشر والجزء الذى يليه ص ٢٤٥ و ٣٤٣ .

الطب :

كنت حاضرت فى مصطلحات الطب فى المؤتمر الطبى المنعقد ببغداد سنة ١٩٣٨ ونشرت محاضرتى المجلة الطبية المصرية فى يناير ١٩٣٩ فى عددها الأول من سنتها الثانية والعشرين ص ٧٣ ، نلخصها كما يأتى : لا تعرب كلمة فرنجية تزيد مقاطعها على الخمسة ، ولا الكلمات المنتهية بـ ture, ment, tion وما شابهها بل تترجم ترجمة لأنها منافية فى صيغتها للعربية كل المنافاة ، ولأن العربية غنية بأسماء الأفعال — تقابل ite و itis بكلمة التهاب مضافة إلى المعنو المنتهب : gastrite التهاب المعدة — تقابل isme أو ismus بكلمة حالة إذا كانت دالة على حالة مرضية méningisme حالة سحائية . وإذا دلت على تسمم فتستعمل كلمة alcoolisme تسمم بالغول . وإذا كانت للدلالة على علم أو مذهب ، فتقابل غالبا بأداة جمع المؤنث السالم بعد ياء النسبة spiritisme روحيات أو روحانيات أو بكلمة مذهب أو فلسفة matérialisme مذهب الدهريين أو الفلسفة المادية — تقابل tomie بشق و ectomie بقطع : néphrotsmie شق الكلية néphrectsmie قطع الكلية — تترجم logie بعلم إذا كان المقصود علما قائما بذاته ، وببحث إذا كان فرعا من علم أو فصلا فى مختصات pathologie علم الأمراض ، toxicologie مبحث السموم — تقابل ique بياء النسبة بعدها أداة جمع المؤنث السالم physique طبيعيات (أو قل مزياء) ، وإذا أفادت ique الإصابة بمرض فتقابل بكلمة مصاب asthmatique المصاب بالربو ، ويمكن استعمال صاحب عوضا عن مصاب فيقال صاحب الربو . وتأتى بالعربية صيغة المفعول مشتقة من اسم المعنو

المصاب للدلالة على الشخص المصاب : cystique ممثون ، néphrétoque مكلو ، hépatique مكبود ، ومثلها مفئود ، ومعود . وتأتى أحياناً مشتقة من اسم المرض : apoplectique مسكوت paralitique مفلوج ، ويؤدى وزن أفعل عين المعنى أحياناً . ophtal-mique أرمد ، acromégalique افتخ . ومثل ique فى النسبة إلى المرض الأداة eux lépreux مجذوم ، cancéreux مسرطن تترجم ose أو osis بداء trichinosse داء التريشين actinomicose داء الفطر الشعاعى ، ويستعمل وزن فعال بضم الفاء كلما أمكن . cyanose زراق idipose douloureuse شحام موجع — a أو an النافية تترجم حسب المعنى المطلوب بلا وعدم وعديم وانقطاع وقطع ونقصان واحتباس وفقد وزوال وإزالة وبطلان وإبطال astigmatisme لا بؤرية ، asymétrie عدم التناظر amorphe ، عديم الشكل ، acholie انقطاع الصفراء amnésie نقصان الذكر ، aménorrhée احتباس الطمث ، agraphie فقد الكتابة ، achrsmatisation إزالة اللون ، analgésie بطلان الألم ، anesthésic إبطال الحس — تترجم able و ible يقابل أو يقبل أو بالفعل المضارع من نفس الكلمة : acidifiable قابل للتحميض ، réductible يقبل الرد ، guérissable يشفى — تترجم pathie بمرض و dynie بوجع و algie بألم و dys بعسر ome بورم و mégalie بضخامة و phobie بخوف أو تفور و thérapie بعلاج و mètre بمقياس و métrie بقياس : névropathie مرض عصبي ، pleurodynie وجع الجنب ، ondontalgie ألم السن ، dyspepsie عسر الهضم ، carcinome ورم سلطانى ، oplénamégalie ضخامة الطحال hydrophobie خوف الماء radiothérapie علاج بالأشعة thermomètre مقياس الحرارة alcoolométrie قياس الغول .